

38 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 38 سورة

النساء | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:01](#)

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما والله يريد ان يتوب عليكم ويتجاوز عن سيئاتكم

ويريد الذين يسيرون خلف ملذاتهم ان تبعدوا عن طريق الاستقامة بعدا شديدا - [00:00:30](#)

ايها الاخوة هذا امر ظاهر لكل من استعمل بصره وبصيرته فانت حينما تقرأ امور الدين وتتعلم احكام الاسلام تجد ان جميع الشرائع

تريد الخير للانسان في الدنيا والاخرة والله يريد ان يتوب عليكم لان الانسان خارج من انهار الدنيا وراجع الى الله تعالى - [00:00:58](#)

فجميع التشريعات فيها اصلاح العبادة اصلاح الامر بين العبد وربيه. وبين العبد والناس وبين المجتمع اجمعين اما اصحاب الشهوات

والملذات فهم يعملون ليل نهار صباح مساء لاغواء الناس وربنا قال ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [00:01:26](#)

لان صاحب الشهوة المحرمة واقع في الظلالة فيريد الجميع ان يضلوا مثله ثم قال تعالى مبينا خطورة الوقوع في الشهوات يريد الله

ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا يريد الله ان يخفف عنكم فيما شرع فلا يكلفكم ما لا تطيقون - [00:01:54](#)

لانه عالم بضعف الانسان في خلقه وخلقه هذه الاية يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بعد الاية السابقة والله يريد

ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [00:02:22](#)

تدرك من خلالها ان التشريعات هي سهلة وانها على ما يستطيعه الانسان. وانها قد بنيت على التخفيف وليس على التجديد والعسري

ثم بين ربنا جل جلاله الطريق المستقيم في النجاة من الشهوات المحرمات فقال - [00:02:40](#)

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان ذكرا رحيميا يا ايها

الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله - [00:03:02](#)

لا يأخذ بعضكم مال بعض بالباطل كان الغصبي والسرقة والرشوة وغيرها الا ان تكون الاموال اموال تجارة صادرة عن تراضي

المتعاقدين فيحل لكم اكلها والتصرف فيها ولا يقتل بعضكم بعضا - [00:03:28](#)

ولا يقتل احداكم نفسه ولا يلقي بها الى التهلكة ان الله كان بكم رحيميا. ومن رحمته حرم دمائكم واموالكم واعراضكم اذا هذه الكلمة يا

ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل يحذر الانسان المخالفة في - [00:03:52](#)

امر المعاملات لان الانسان اذا خالف وقع في اكل الحرم واذا وقع الانسان في اكل الحرام فهي سيئة تجرؤ الى سيئات ما الذي اباحه

الله؟ قال الا ان تكون تجارة عن تراض منكم - [00:04:17](#)

انتقال المال منشقة الى شخص له صور مشروعة عديدة ومنها التجارة. وهو البيع والشراء. ضمن الضوابط التي شرعها الله تعالى ولا

تقتلوا انفسكم هذا نهى عن قتل الانسان نفسه ونهى ان يقتل الانسان اخاه المسلم - [00:04:35](#)

لان المؤمنين كالنفس الواحدة ان الله كان بكم رحيميا. ربنا حينما حرم ما حرم ذلك رحمة بالعباد ثم قال ومن يفعل ذلك عدوانا

وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا - [00:04:58](#)

ومن يفعل ذلك الذي نهى عنهم فيأكل مال غيره او يتعدى عليه بقتله ونحوه. عالما متعديا. لا او ناسيا فسيدخله الله نارا عظيمة يوم

القيامة يعاني حرها ويقال في عذابها - 00:05:23

وكان ذلك وكان ذلك على الله هينا لانه قادر لا لا يعجزه شيء اذا ايها الاخوة هذا تهديد شديد قال ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما اي

المعتدي والظالم الظالم لنفسه الظالم لغيره - 00:05:42

فسوف نصليه نارا فربنا جل جلاله قد اعد نارا تتلظى لا يصلها الا الاشغال الذي كذب وتولى كذب بالوحي وتولى عن طاعة الله تعالى

قال وكان ذلك على الله يسيرا. ربنا هو الرحيم - 00:06:00

ولكنه شديد العقاب لمن خالف امره ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنهم نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما انت ابتعدوا ايها

المؤمنون عن فعل كبائر المعاصي مثل الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس - 00:06:21

واكل الربا نتجاوز عما ترتكبونه من صفائر بتكفيرها ومحوها وندخلكم مكانا كريما عند الله وهو الجنة ولا تتمنوا ما فضل الله به

بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن - 00:06:52

واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولا تتمنوا ايها المؤمنون ما فضل الله به بعضكم على بعض لئلا يؤدي الى السخط

والحسد فلا ينبغي للنساء ان يرتدين ما خص الله به الرجال - 00:07:17

فان لكل فريق حظا من الجزاء بحسبه واطلبوا من الله ان يزيدكم من عطائه ان الله عليم بكل شيء فاعطى كل نوع ما يناسبه سبحانه

سبحانه. ولكل جعلنا موالى مما - 00:07:40

الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ولكل واحد منكم جعلنا له عسبا يرثون ما

ترك الوالدان والاقربون من ميراث والذين عقدتم معهم الايمان المؤكدة على الحلف والنصرة - 00:08:01

فاعطوهم نصيبهم من الميراث ان الله كان على كل شيء شهيدا ومن ذلك شهادته على ايمانكم وعهودكم هذه والتوارث ايها الاخوة

والتوارث بالحلف كان في صدر الاسلام لاجل مصلحة ثم نسخ - 00:08:29

من فوائد الايات سعة رحمة الله بعباده فهو سبحانه يحب التوبة منهم والتخفيف عنهم. واما اهل الشهوات فانما يريدون بهم ضللا عن

الهدى حفظت الشريعة حقوق الناس فحرمت الاعتداء على النفس والاموال والاعراض - 00:08:52

ورببت اعظم العقوبة على ذلك الابتعاد عن كبائر الذنوب سبب لدخول الجنة ومغفرة للصغائر الرضا بما قسم الله وزرت التطلع ما في

يد الناس يجنب المرأة الحسد والسخط على قدر الله - 00:09:15

اللهم علمنا القرآن اللهم علمنا القرآن اللهم اهدنا واهدي بنا واصلحنا واصلح بنا يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:37